

أثر الربط في التماسك النصي في شعر عبد الستار سليم (الربط بالنعته أنموذجاً)

محمد محمود إبراهيم محمد

معيد ومسجل بالدراسات العليا في قسم اللغة العربية
كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2024.293731.1966

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٣) العدد (٦٤) يوليو ٢٠٢٤

التقديم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

التقديم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>

أثر الربط في التماسك النصي في شعر عبد الستار سليم (الربط بالنعته أنموذجاً)

الملخص:

يتناول البحث: مقدمة فيها عناصر البحث، ثم تمهيداً يعطى نبذة مختصرة عن الشاعر عبد الستار سليم، كما يتناول تعريفاً للربط لغة، واصطلاحاً، وفائدته، وأنواعه (اللفظية، والمعنوية) وأثرها في تماسك النص، ثم دراسة للروابط بالنعته من خلال شعر الشاعر، ونتائج البحث كثيرة من أبرزها: أن الروابط اللفظية بأنواعها المختلفة من الأمور المهمة التي يستقيم بها الكلام العربي، ولولا وجود هذه الروابط في الكلام لفسد المعنى، واختل النظم، واستحال الفهم، وانتهى البحث بأبرز المصادر، والمراجع التي استفاد منها.

الكلمات المفتاحية: الربط، والتماسك النصي.

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع سنته إلى يوم الدين.
أما بعد:

فقد توجه البحث اللغوي في الآونة الأخيرة، إلى تحليل النصوص بوصفها أكبر وحدة قابلة للتحليل فتخطي بذلك حدود الجملة إلى محيط النص؛ لأن اجتزاء الجملة وعزلها عن سياقها في النص يعد قصورا في الدراسات اللغوية. وإن قضية التماسك النصي من القضايا التي اهتمت بها اللسانيات النصية بوصفها الشرط الرئيس لكون كلام معين نصا، فبها نفرق بين النص واللانص، والقرآن الكريم وأشعار العرب جاءت مترابطة متماسكة فهي خير مثال على ذلك، والربط بالنعته هو أحد هذه الروابط التي تساعد في تماسك النص وترابطه.

أسباب اختيار الموضوع:

١. كثرة الروابط اللفظية، وترددها في كثير من التراكيب النحوية، بالإضافة إلى أهميتها في فهم العلاقات القائمة بين المفردات، والجمل والتراكيب النحوية المختلفة.

٢. إن ديوان "عبد الستار سليم" لم يتناول من قبل في دراسة من هذا النوع؛ وهو جدير بها لإبرازه في مكانه اللائق به، وكذلك وضع الشاعر في مكانه اللائق به، فهو من أبرز شعراء جنوب مصر في العصر الحديث، فقد كتب في جميع فنون الشعر، شعر الفصحى، والعامي، ومؤسس فن الواو، ونال أعلى الجوائز من الدولة، وهذه محاولة للتعرف على موهبة الشاعر وبراعته اللغوية، ومدى تطبيقه للدرس النحوي، والصوتي، والعروضي المعجمي.

٣. هذه محاولة لدراسة ديوان من الشعر العربي، بمنهج لغوي حديث، هو المنهج النصي محاولاً بذلك ربط التراكيب بمفرداتها المختلفة؛ بوصفها كلا متماسكا، أو نصاً واحداً بما يعني أن للقصيدة نحوها الخاص بها.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن السمات النصية لشعر (عبدالستار سليم) من خلال الأثر الدلالي للروابط اللفظية في تماسك النص في إطار منهجية علمية حديثة، وفقا لمعطيات الدراسة النصية وآلياتها؛ إذ إن التماسك يعد حقا معرفيا جديدا في الدرس اللغوي المعاصر.

منهج الدراسة:

لقد اعتمدت على المنهج الوصفي بإجراء تحليلي، وذلك من أجل تحقيق الأهداف السابقة، أي أن المنهج يقوم على الركائز الأساسية التالية: "الاستقراء، والوصف، والتحليل.

أثر الربط في التماسك النصي في شعر عبد الستار سليم (الربط بالنعته أنموذجاً)

الربط لغة:

(القاموس المحيط): رَبَطَهُ يَرْبُطُهُ وَيَرْبُطُهُ: شَدَّهُ ، فَهُوَ مَرْبُوطٌ وَرَبِيطٌ ، وَالرِّبَاطُ: مَا رُبِطَ بِهِ ج: رُبُطٌ، وَالْفُؤَادُ، وَالْمُؤَاظَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ، وَمُلَازِمَةُ نَعْرِ الْعَدُوِّ، كَالْمُرَابِطَةِ، وَالخَيْلُ، أَوْ الخَمْسُ مِنْهَا فَمَا فَوْقَهَا وَوَاحِدَ الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَّةِ أَوْ الْمُرَابِطَةِ: أَنْ يَرْبُطَ كُلَّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ حَيْوَلَهُمْ فِي نَعْرِهِ ، وَكُلُّ مُعَدٍّ لِمُصَاحِبِهِ ، فَسَمِيَ الْمَقَامُ فِي النَّعْرِ رِبَاطًا، وَمِنْهُ

قوله تعالى: {وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا}، أو معناه اُنْتَظَرُ الصلاةَ بعدَ الصلاةِ، لِقَوْلِهِ ﷺ: "لَقَدْ كُنْتُمْ الرِّبَاطُ". والمَرْبُطُ، كَمَنْبَرٍ: ما رُبِطَ به الدَابَّةُ.^(١)

وجاء في لسان العرب: "رَبَطَ الشيءَ يربطه ويربطه رَبْطًا... شدّه. والرِّبَاط ما رُبِطَ به"، فالرَّبِطُ هو في اللغة مصدر، والرِّبَاطُ: ما رُبِطَ به، والجمع رُبُطٌ، وربَطَ الدابةَ يربطها ويربطها رَبْطًا وازْتَبَطَها. وفلان يربطُ كذا رأساً من الدوابِّ، ودابَّةٌ رَبِيطٌ: مَرْبُوطَةٌ.^(٢)

وورد في المعجم الوسيط "رَبَطَ جأشه -رِبَاطة: اشتد قلبه فلم يفر عند الفزع. و - الشيء - ربطاً: شدّه

فهو مربوط، وربيط. ويقال ربط نفسه عن كذا: منعها"^(٣) فالربط هو الشدّ، وهو مصدر من الفعل الثلاثي المجرّد "ربط" بمعنى شدّ، فالربط الشدّ، أي شدّ الأشياء إلى بعضها البعض.

وقيل: من ربطه يربطه ويربطه: يشده فهو مربوط، والربط ما ربط به، والجمع والمواظبة على الأمر وملازمة ثغر العدو كالمرباطة رُبُط، والمربط: ما يربط به الدابة كالمربطة، كمقعد ومنزل ورا بط الجأش وربيطه: شجاع، وربط جأشه ربطه بالكسر أشتد قلبه^٤، ربط ربط على ربط يربط ربطاً فهو رابط، والمفعول مربوط، ربط بين طرفين ونحوهما وصل بينهما وصل ووحد بينهما، ربط بين مدينتين، ربط القلوب والأفكار والأحداث، ربط مصيره بمصير شخص آخر ربط الدابة شدها بالحبل، ربط نفسه

(١) مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، باب (الطاء) فصل (الراء) مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان ط ٨ ص ٦٦٧ .

(٢) ابن منظور: لسان العرب: مادة (ربط) دار المعارف، مصر، دت، ٨٣ / ١ .

(٣) المعجم الوسيط: مادة (ربط) المكتبة الإسلامية، تركيا، ج ١، ص ٣٢٣ .

^٤ القاموس المحط للفيروزآبادي ت ٨١٧ هـ تحقيق مكتب التراث في مكتبة الرسالة بأشراف محمد نعيم العرقسوس ط مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط ٢٠٠٨

ونحوه منعها، ربط نفسه عن الرزيلة اربط لسانك أمتنع ، وربط الشخص عن الأمر واظب عليه، ربط الطالب على الدراسة ، ربط الله على قلبه صبره وقواه. ٥ ، فكلها معان تدور حول الشد الوصل ، والمنع، وكلها لا تبعد عن المعنى الاصطلاحي للربط. إذن فالمعنى اللغوي للربط كما ورد في المعاجم العربية يحمل معني الشد والجمع والإحكام، أي أن الربط لغة

كما وجد في المعاجم والقواميس من مادة (ر.ب.ط)، ويعنى التقييد، والجمع، والحبس.

الربط اصطلاحاً:

لا يختلف الربط في الاصطلاح على المعنى في اللغة فهو يدل على الربط والشد والوصل فيعرفه د. تمام حسان بأنه قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر، والمعروف إن الربط ينبغي أن يتم بين الموصول صلته، وبين المبتدأ والخبر، وبين الحال وصاحبه، وبين النعت والمنعوت، وبين القسم وجوابه، وبين الشرط وجوابه... الخ^٦

فهذا التعريف يدور حول الوصل يعرفه دي بيو جراند بقوله: الربط يشير إلى العلاقات التي بين المساحات أو بين الأشياء التي في هذه المساحات^٧ أما هاليداي ورقية حسن

^٥ معجم اللغة العربية المعاصرة تأليف / د. أحمد مختار عبد الحميد توفي ١٤٢٤هـ الناشر عالم

الكتب ط ٢٠٠٨م ج ٢ ص ٨٤٤

^٦ اللغة العربية معناها ومبناها د. تمام حسان ط دار الثقافة الدار البيضاء ط ١٩٩٤م ص ٢١٣

^٧ روبرت دي بيوجراند ٤ النص والخطاب والأجراء ترجمة د. تمام حسان عالم الكتب ، القاهرة ط ١٩٩٨م ص ٣

فقد عرفا الربط بأنه هو تحديد للطريق التي يرتبط بها السابق مع اللاحق بشكل منتظم.^٨

ويعرفه (فان دايك) بالإشارة إلى علاقة خاصة بين الجمل.^٩

فالربط قرينة لفظية تركيبية، تتميز عن سائر القرائن اللفظية، بأنه ينشئ علاقة نحوية سياقية بين مكونات الجملة أو بين الجمل، وهو بهذا يؤدي وظيفته التركيبية المهمة في بناء الجملة ، والنص^{١٠}.

فالربط أذن هو ربط اللاحق والسابق بإحدى أدوات الربط التي سميت بالروابط فالروابط هي تلك الأدوات اللفظية أو العلاقات المعنوية التي تؤدي وظيفة الربط بين الكلمات العربية في داخل التراكيب والجمل والتي بدونها تتفصل الألفاظ بعضها عن البعض ولا يكون لكلام العرب معنى معين يؤديه^{١١}.

وعرفه بعضهم بأنه ظاهرة تركيبية تنشأ بين مجموعة من الكلمات بوسائل معينة ملفوظة أو ملحوظة تتضافر مع قرائن لفظية أخرى لأداء المعنى الوظيفي للتركيب، ولتحقيق الغاية من اللغة وهي فهم المعنى وإفهامه^{١٢}.

^٨ لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب محمد خطاب ط المركز الثقافي بيروت ط أولى ١٩٩١ص ٢٨

^٩ لسانيات النص محمد خطاب ، ص ٣١

^{١٠} نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية مصطفى حميدة الشركة المصرية العالمية للنشر ص ١٥٧ص. ١٥٨

^{١١} الربط والروابط بين نحو الجملة ونحو النص كتاب مؤتمر العربية بين نحو الجملة ونحو النص عمر عفيفي ٢٠٠٥ ص ٨٤٩

^{١٢} أثر الروابط اللفظية في التماسك النصي في قصيدة الحمى للمتنبى تأليف /أ.م.د حسن هادي نور وأ.م.د رويد سعدون عبد مجلة العلامة المجلد ٧ العدد ٥٨٥. ٢٠٢٢ م ص ٤

وعرفه مصطفى حميدة بأنه الحلقة الوسطى بين الارتباط والانفصال ، وقال أيضا المقصود بالربط اصطناع علاقة نحوية سياقية بين معنيين باستعمال واسطة تتمثل في أداة تدل على تلك العلامة^{١٣}

إن الربط " قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر " (١٤)، إنه علاقة تقوم بين سابق ولاحق في السياق اللغوي بواسطة إحدى أدوات الربط التي تتحكم بهذه العلاقة ، وهى ظاهرة في التراكيب اللغوية تساهم في إدراك علاقات مفردات الجملة وعلاقات الجمل بعضها ببعض، يقول الزمخشري: العطف على ضربين عطف مفرد، وعطف جملة على جملة^(١٥)..

والربط قرينة لفظية تركيبية يتميز عن سائر القرائن اللفظية بأنه ينشئ علاقة نحوية سياقية بين مكونات الجملة أو بين الجمل وهو بهذا يؤدي وظيفته التركيبية المهمة في بناء الجملة والنص^(١٦)،

أما هايداي ورقية حسن فقد عرف الربط بأنه " تحديد للطريقة التي يرتبط بها السابق مع اللاحق بشكل منتظم "^(١٧)

١٣ نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية مصطفى حميدة ص ١٥٨

(١٤) د. تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، عالم الكتب / القاهرة ، ط ٥ ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٣ .

(١٥) الزمخشري (أبي القاسم محمد بن عمر) ، المفصل فى الاعراب ، دار الهلال / بيروت ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٠٣ .

(١٦) د. مصطفى حميدة : نظام الارتباط والربط فى تركيب الجملة العربية ، الشركة المصرية العالمية للنشر - ط ١ ، ص ١٥٧ ، ١٥٨ .

(١٧) محمد خطابى ، لسانيات النص ، ص ٢٨ .

ويعرفه دى بيجراند بقوله " إذا كان إعادة اللفظ والإحالة المشتركة والحذف تحافظ على بقاء مساحات المعلومات فإن الربط يشير إلى العلاقات التي بين المساحات أو بين الأشياء التي في هذه المساحات^(١٨). فالربط إذن هو ربط اللاحق والسابق بإحدى أدوات الربط، التي سميت بالروابط.

والربط يختلف عن وسائل التماسك الأخرى فهو لا يبحث عن إشارة موجهة نحو السابق أو اللاحق داخل النص كما هو الحال في الإحالة والحذف والاستبدال^(١٩).
الروابط:

"هي تلك الأدوات اللفظية أو العلاقات المعنوية التي تؤدي وظيفة الربط بين الكلمات العربية في داخل التراكيب والجمل، والتي بدونها تنفصل الألفاظ بعضها عن البعض، ولا يكون للكلام العربي معنى معين يؤديه^(٢٠)
فائدة الربط:^(٢١)

وإن كان الربط من أهم وسائل تماسك النص وترابطه وخروجه للمتلقي في صورة محكمة وواضحة فإن هذه الأهمية تعود إلى الفوائد التي يقدمها الربط داخل النص، ومنها:

❖ أمن اللبس:

(١٨) روبرت دى بوجراند - النص والخطاب والاجراء - ترجمة تمام حسان ، عالم الكتب/ القاهرة ط ١ ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤٦

(١٩) محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب ، ص ٢٢ .

(٢٠) عمر عفيفي :الربط والروابط بين نحو الجملة ونحو النص ،كتاب مؤتمر العربية بين نحو الجملة ونحو النص ، ٢٠٠٥ ج٢ ، ص ٨٤٩ .

(٢١) د. منير سلطان ، الفصل والوصل في القرآن الكريم ، منشأة المعارف / الإسكندرية ط ٢ ، ص ٤٦ .

ذكر الجاحظ القصة المشهورة عن أبي بكر، "قال: وممر رجل بأبي بكر ﷺ ومعه ثوب، فقال: أتبيع الثوب؟ فقال: لا عافاك الله، فقال أبو بكر: لقد علمتم لو كنتم تعلمون، قل لا، وعافاك الله"، فقد جاءت الواو وهي إحدى أدوات الربط لتأمن اللبس الذي قد يصل إلى ذهن القارئ والسامع.

❖ للتمييز تشريفاً:

فابن جنى لا يبيح عطف الخاص على العام إلا لميزة يتمتع بها ذلك الخاص لأنه يدخل في جملة العام، والشيء لا يعطف على نفسه كما جاء في قوله تعالى ﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال ﴾ (البقرة: ٩٨) لا يكون جبريل وميكال داخلين في جملة الملائكة؛ لأنهما معطوفان عليهما، فلا بد أن يكونا خارجين منهم، ماز "جبريل" و"ميكال" من جملة الملائكة تشريفاً لهم.

والروابط نوعان:

النوع الأول: الروابط اللفظية: وهي أكثر ظهوراً في الكلام، ومنها الحروف، والضمائر الرابطة بين المفردات والجمل.

من خلال الحديث عن الربط كعنصر ووسيلة من وسائل تماسك النص يتضح ما يلي:

١- المقصود بالربط الإشارة إلى العلاقات التي بين مساحات المعلومات أو بين

الأشياء التي في هذه المساحات.

٢- الربط من أكثر الوسائل تحقيقاً لتماسك النص لكثرة أنواعه وأدواته، فأدوات

الربط تؤثر في تماسك النص من خلال معانيها الدلالية كالجمع بين الألفاظ

، أو الجمل، أو التخيير بينهما أو ترتيب المعاني وانسيابها إلخ.

٣- الربط: وسيلة من وسائل الإيجاز في اللغة.

٤-

ومن مواضعه:

- أولاً: الربط بالضمائر. ثانياً: الربط بأسماء الإشارة.
- ثالثاً: الربط بين الموصول، وصلته. رابعاً: الربط بين (النعت، والمنعوت).
- خامساً: الربط بين المعطوف، والمعطوف عليه اسماً كان أو فعلاً.
- سادساً: الربط بالتفضيل. سابعاً: الربط بالتوكيد.
- ثامناً: الربط بالشرط. تاسعاً: الربط بحروف الجر.
- عاشراً: الربط بأدوات التشبيه. الحادي عشر: الربط التفصيلي.
- الثاني عشر: الربط الغائي. الثالث عشر: الربط القصرى.
- الرابع عشر: الربط الاستفهامي. الخامس عشر: الربط الاستدراكي.
- والنوع الثاني: الروابط المعنوية:** ومنها العلاقات الإسنادية في الجملة الاسمية والجملة الفعلية وغيرهما.

أما بخصوص ما تناولته هذه الدراسة في أنواع الربط فهو قائم على الدلالة التي تجسدها الأداة بين الجمل ، وهى كالتالي:

- ١ - الربط الإضافي.
- ٢ - الربط التقريعي.
- ٣ - الربط التضميني.
- ٤ - الربط الاستدراكي.
- ٥ - الربط الزمنى.

أولاً: الربط الإضافي:

يربط أشياء لها نفس الحالة داخل محيط النص، وغالباً ما يعبر عن هذا النوع من أنواع الربط بالأدوات، وهى (الواو- الفاء- الكاف - ثم- أو)، ولا يعتمد الربط

الإضافي على هذه الأدوات فقط، ولكن يشمل بعض التعبيرات الأخرى، مثل (أعنى- أيضا- أي- بالمثل- أقصد- بتعبير آخر- مثلا- كذلك..... إلخ) (٢٢).

ويعتبر الربط من أهم هذه الإجراءات أو وسيلة من الوسائل التي يتحقق بها التماسك أو علاقة تماسك أساسية للنص ، يقول دى بوجراند " يشير الربط إلى العلاقات التي بين المساحات أو بين الأشياء التي في هذه المساحات " (٢٣) ، والربط عنده أربعة أقسام: (٢٤)

١ - مطلق الجمع:

يربط صورتين أو أكثر من صور المعلومات بالجمع بينهما؛ إذ تكونان متحدتين من حيث البيئة ، أو متشابهتين. (٢٥).

٢ - التخيير:

يربط التخيير صورتين أو أكثر من صور المعلومات على سبيل الاختيار إذ تكونان متحدتين من حيث البيئة ، أو متشابهتين. (٢٦)

٣ - الاستدراك:

ويربط الاستدراك على سبيل السلب صورتين من صور المعلومات بينهما علاقة التعارض إذ تكونان في بيئتهما متحدتين أو متشابهتين ، أو أن ذلك يكون بتناولهما لأن بينهما علاقة ، لكن من خلال تجمع غير متوقع في التنشيط الموسع ،

(٢٢) محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص ٢٣ .

(٢٣) المرجع نفسه ، ص ٣٤٦ .

(٢٤) روبرت دى بوجراند - النص والخطاب والاجراء - ترجمة تمام حسان ، ص ٣٤٦ .

(٢٥) روبرت دى بوجراند - النص والخطاب والاجراء - ترجمة تمام حسان ، ص ٣٤٦ .

(٢٦) المرجع نفسه ص ٣٤٦ .

وقد يكون كل من الصورتين صادقا بالنسبة لعالم النص ، ولكن تعلق كل منهما بالآخر غير واضح.^(٢٧).

٤- التفرع:

يشير إلى أن العلاقة بين صورتين من صور المعلومات هي علاقة التدرج ، أى تحقيق إحدهما يتوقف على حدوث الأخرى.^(٢٨)

أما هاليداي ورقية حسن فقد قسما أنواع الربط إلى : ربط إضافي ، وربط عكسي ، وربط سببي ، وربط زمني ، وقد سمي الربط وصللاً وهي كالاتي:^(٢٩)

١- الوصل الإضافي:

يتم الوصل الإضافي بواسطة الأدوات "و- أو"، وتدرج ضمن المقولة العامة للوصل الإضافي علاقات أخرى مثل: التماثل الدلالي المتحقق في الربط بين الجمل بواسطة تعبير من نوع: بالمثل، وعلاقة الشرح وتتم بتعاير مثل: أعنى، بتعبير آخر.....، وعلاقة التمثيل المتجسدة في تعابير مثل: مثلاً ، ونحو....^(٣٠)

٢- الوصل العكسي:

الذى يعنى "على عكس ما هو متوقع " فإنه يتم بواسطة أدوات مثل: (but yet،)، وغيرها وتعاير مثل (however،nevertheless) إلا أن الأداة التي تعبر عن الربط العكسي في نظر

(٢٧) المرجع نفسه ص ٣٤٦ .

(٢٨) المرجع نفسه ص ٣٤٧ .

(٢٩) محمد خطابي : لسانيات النص ، مدخل إلى انسجام الخطاب ، ص ٢٢، ٢٣، ٢٤ .

(٣٠) المرجع نفسه ، ص ٢٣ .

الباحثين هي: (yet).^(٣١)

٣- الوصل السببي:

يمكن من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر، ويعبر عنه بعناصر مثل: (so,thus ،hence ،therefore)، وتندرج ضمنه علاقات خاصة كالنتيجة والسبب والشرط.... وهي كما أرى علاقات منطقية ذات علاقة وثيقة بعلاقة عامة هي السبب والنتيجة.^(٣٢)

٤- الوصل الزمني:

ويجسد الوصل الزمني كآخر نوع من أنواع الوصل، " علاقة بين جملتين متتابعتين زمنياً ، وأبسط تعبير عن هذه العلاقة هو: then.^(٣٣) أما الدكتور الأزهر الزناد فقسم الربط قسمين:^(٣٤)

أ- ربط خطي (ربط خطى متصل ، ربط خطى منفصل)

ب- ربط بالأداة

لقد ذكرت في التمهيد سابقاً المعنى اللغوي والاصطلاحي للربط، ولا شك إن الربط له أهمية كبيرة في العربية، ومن أهم الظواهر التي تتجاوز إطار الجملة المفردة، والتي أهتم بها علم النص، ظاهرة الترابط النصي التي تقوم على التصور الذي يجمع عناصر نحوية تقليدية، مع عناصر مستقاة من علوم متداخلة مع النحو، وقد تم التمييز بين نوعين من الربط:

(٣١) المرجع نفسه، ص ٢٣.

(٣٢) المرجع نفسه، ص ٢٣.

(٣٣) المرجع نفسه ص ٢٣

(٣٤) الأزهر الزناد : نسيج النص ، بحث فيما به يكون الملفوظ نصاً ،المركز الثقافي العربي ،

ط١ ، ١٩٩٩ م ، ص ٤٦ .

أولها: تحققه أدوات الربط النحوية (الروابط)

وثانيها: تحققه وسائل دلالية، وإذا كان النوع الأول للترابط أو ما يعرف بالاتساق يظهر في المستوى السطحي للنص من خلال الجمل فإن النوع الثاني والذي يعرف بالتماسك أو الانسجام يظهر في المستوي العميق للنص حيث تتضح طرق الترابط التي ربما لا تظهر على السطح^{٣٥}.

الروابط في اللغة تشكل عنصرا مهما في تماسك النص، وتكوينه فالجملة عنصر بناء النص، والنص يتكون من جملة واحدة أو أكثر^{٣٦}، ومحور الجملة المعنى المتحصل منها الذي يشكل جزءا من الدلالة الجامعة للنص، وترابط المعنى في الجمل والمقاطع يتطلب وجود الروابط اللغوية اللفظية، والبيانية لإظهاره.

الروابط مجموعة من العلاقات اللغوية التي تربط حتى صارت صالحة عند نظمها، وبيان المقصود منها،

وعوامل الترابط السطحي للنص: حروف العطف، الوصل والفصل، والترقيم، وكذلك أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والاستئناف، وأبنية الحال، والزمان والمكان، وتقوم أدوات الربط على ربط أجزاء الجملة الواحدة، إلى أن تكتمل الدلالة فيها ربط خطي يقوم على الجمع بين جملة سابقة وأخرى تلحقها، فيفيد مجرد الترتيب في الذكر، مثل الواو في العربية، أو ربط خطي يقوم على الجمع كذلك، ولكنه يدخل معنى آخر يتعين به نوع العلاقة بين الجملة والأخرى، مثل: (الفاء) و(ثم) و(أو) وغيرها في العربية إذ تربط وتعبر عن علاقة منطوقية بين العنصرين المربوطين وتجمع في قسم

^{٣٥} . أثر الترابط النصي في فهم الدلالة سورة الإعراف إنموذجا رسالة ماجستير ص ٢٥ ينظر المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ت نعمان بوقرة ص ١٩ ط عالم الكتب

الحديث ٢٠٠٩

^{٣٦} . نسيج النص ص ٣١

الأدوات المنطقية (paricwesgiques partcwes) لأنها علاقات على أنواع العلاقات القائمة بين الجمل وبها تتماسك وتبين مفاصل النظام الذي يقوم عليه النص^{٣٧}.
 الروابط: "هي تلك الأدوات اللفظية أو العلاقات المعنوية التي تؤدي وظيفة الربط بين الكلمات العربية في داخل التراكيب والجمل، والتي بدونها تتفصل الألفاظ بعضها عن البعض، ولا يكون للكلام العربي معنى معين يؤديه." (٣٨) الروابط إذن لها دور هام في تماسك النصوص وربط أجزائه سواء أكانت روابط لفظية بالأداة أم روابط معنوية بدون الأداة، ولولا هذه الأدوات التي تربط النصوص لأصبحت النصوص كلمات يهذي بها قائلها لا معنى لها وتصبح ضرباً من الخيال، فالكلام لا يكون مترابطاً بدون أدوات الربط أو الروابط المعنوية، ذلك ما ذهب إليه الأستاذ الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف حيث يقول: "لا يكون الكلام مفيداً إذا مجتمعاً بعضه مع البعض الآخر دون ترابط...". "على أية حال، ينكر من الكلام ما يكون مفككاً، لأنه في هذه الحال يكون غير مفيد." (٣٩) فالكلام بدون روابط يكون غير مفيد ولا هدف منه بل ومفكك من هنا ينكر الكلام غير المترابط على قائله، ولذا كان الربط من أهم وسائل تماسك النص وترابطه وخروجه للمتلقي في صورة محكمة وواضحة.
 هذا ويتميز الربط عن غيره من أدوات التماسك النحوي بأنه يختلف عن بقية الأنواع في هذا النوع من التماسك فهو "مختلف عن كل أنواع علاقات الاتساق، وذلك لأنه لا يتضمن إشارة موجهة نحو البحث عن المفترض فيما تقدم أو ما سيلحق، كما هو

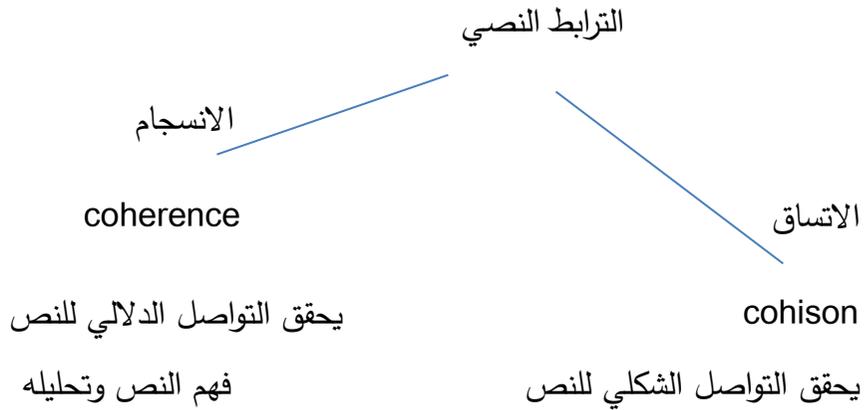
٣٧. نسيج النص ص ٣٧

(٣٨) أحمد عفيفي: الربط والروابط بين نحو الجملة ونحو النص، كتاب مؤتمر العربية بين نحو الجملة ونحو النص، المحرم ١٤٢٦ - فبراير ٢٠٠٥ ج ٢، ص ٨٤٩.
 (٣٩) محمد حماسة عبد اللطيف: بناء الجملة العربية، ص ٧٨.

شأن الإحالة والاستبدال والحذف".^(٤٠) الربط دون أدوات الإحالة لا يحتاج إلى ما يوضحه غير أدواته فهو لا يبحث عن مرجعية سابقة أو لاحقة مثل الإحالة، ولا يحتاج إلى تقدير محذوف ودليل عليه كما الحال في الحذف، كما لا يحتاج إلى البحث عن مستبدل منه مثل الإبدال. فالربط يقوم على أدوات الربط التي تجمع الجمل المتتالية بهدف إخراج النص في صورة متماسكة مترابطة.

وبناء على ما سبق

فإن النوع الأول (الاتساق) له طبيعة خطية أفقية تظهر في مستوى تتابع الكلمات والجمل المسئولة عن تكوين سياق نصي معين يساعد تفسير التراكيب داخل النص وأما الثاني فله طبيعة دلالية تجريدية تتجلى في علاقات وتصورات تعكسها الكلمات والجمل يحتاج استخراجها ووصفها إلى قدرة معينة ومعرفة واسعة وتحدد مظاهر الترابط النصي في الشكل التالي:



يقوم الربط النحوي على فهم كل جملة في النص من خلال فهم الجمل الأخرى ومن العوامل التي يحقق الترابط في المستوى السطح ما يعرف بالمشورات

(٤٠) محمد خطابي: لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ص ٢٢.

اللغوية مثل علامات العطف، والوصل، والفصل، وأسماء الإشارة وغيرها فلها وظيفة مشتركة في إبراز ترابط العلاقات السببية بين العناصر المكونة للنص في مستواه الخطي، أما التماسك الذي يعني الوحدة والاستمرار فيقوم على قواعد؛ وأبنية تصويرية تجريدية. وهذا النوع من التماسك يحتاج إلي كفاءة عالية للمفسر، ودراية واسعة، حيث يتجاوز هذا التماسك الدلالي الأبنية النحوية للنص إذ قد نجده في الحالة التي يظهر فيها النص مفككاً من السطح لكنه في حقيقة الأمر متماسكاً في بنيته العميقة.

الربط بالنعته

النعته في اللغة: وصفت الشيء تتعته بما فيه وتبالغ في وصفه، والنعته من كل شيء جيد، وكل شيء كان

بالغا تقول، هذا نعت أي جيد، وناعت من الناس والدواب: الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه.

النعته اصطلاحاً: قال ابن هشام التابع يكمل متبوعه، بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعلق به^{٤١}

وعرفه ابن عقيل: أنه التابع المكمل متبوعه، ببيان صفة من صفاته، نحو: مررت برجل كريم، أو من صفات ما تعلق به، وهو مسببه، نحو: مررت برجل كريم أبوه^{٤٢}. استخدم النحاة القدماء ثلاثة مصطلحات تؤدي معنى واحد هي النعته، والصفة، والوصف^{٤٣}

النعته اصطلاح الكوفيين، وربما قاله البصريون، ولكن الأكثر عند البصريون الصفة والوصف^{٤٤} ، وقد ذاع مصطلح النعته وذاع استعماله، في حين إن مصطلح الوصف

^{٤١} . أوضح المسالك ج ٣ ص ١٤٩

^{٤٢} . شرح ابن عقيل ج ٣ ص ١٩١

^{٤٣} . لسان العرب ج ٢ ص ٩٩

لم يكتب له الذبوع، والانتشار ؛ لأن الصرفيين استعملوه للدلالة على المشتقات، ومفهوم النعت والصفة واحد، وقد ذهب بعضهم إلى أن النعت يكون بالحلية نحو: طويل قصير، والصفة تكون بالأفعال، نحو: خارج وضار، وقيل النعت خاص بما يتغير نحو قائم وضارب، وقيل النعت خاص بما يتغير نحو قائم، ضارب والصفة والوصف لا يختصان به نحو: عالم، فاضل ، ولذلك يقال صفات الله ، أو أوصافه ، ولا يقال نعوته.

أنواع النعت

١. النعت الحقيقي: وهو الذي يدل على معنى في نفس منعوته الأصلي، أو هو الذي يتضمن حقيقة الأول، وحالا من أحواله أو هو الذي يدل على وجود صفة في الموصوف، أو هو يتوجه فيه إلى المنعوت حقيقة.

ويتابع النعت الحقيقي المنعوت في أربعة من عشرة واحد من ألقاب الإعراب ، هي الرفع، والنصب، والجر، واحد من التعريف والتكثير وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من الإفراد والتثنية والجمع.

٢ - النعت السببي: وهو يدل على معنى في شيء بعده، له صلة وارتباط بالنعوت، نحو مررت برجل كريم أبوه، فكلمة (كريم) صفة للأب من حيث المعنى وهو يرتبط بالمنعوت رجل، من حيث القرابة فهو أبوه قال تعالى: (ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها) ٤٥ ، ولابد أن يذكر بعد النعت اسم ظاهر مرفوع به، مشتمل على ضمير يعود على المنعوت مباشرة ويربط بينه وبين هذا الاسم الظاهر الذي نصب عليه معنى النعت.

٤٤ . همع الهوامع ج٢ص١١٦

٤٥ . النساء آية ٧٥

ويطابق النعت السببي المنعوت في اثنين من خمسة، واحد من ألقاب الإعراب، وواحد من التعريف والتكثير

، وأما الخمسة الباقية وهي التنكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، فحكمه حكم الفعل إذا رفع ظاهراً.^{٤٦}

النعت بالجملة:

الجملة بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال^{٤٧} ، وتقع الجملة نعنا كما تقع خبرا وحالا، وهي مؤولة بالنكرة، ولذلك لا ينعى بها إلا النكرة، نحو مررت برجل قام أبوه، أو مررت أبوه قائم، ولا ينعى بها المعرفة، فلا تقول مررت بزيد أبوه قائم وللنعت بالجملة ثلاثة شروط^{٤٨}:

شرط في المنعوت

وهو أن يكون نكرة إما لفظاً ومعنى، نحو قوله تعالى (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله)^{٤٩} فكلما يوماً أي المنعوت، نكرة لفظاً ومعنى، أو يكون المنعوت نكرة معنى لا لفظاً وهو المعرف بآل الجنسية، التي تفيد الشيوخ والعموم، نحو قوله تعالى (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار)^{٥٠} فكلما الليل معرفة، أي المنعوت نكرة معنى لا لفظاً لأنها معرفة بآل الجنسية.

^{٤٦} . التوابع في النحو محمود سليمان ياقوت ط مكتبة لسان العرب ص ٢٥. ٢٦ ينظر أوضح

المسالك ج ٣ ص ١٣١ ينظر النعت في القرآن الكريم رسالة ماجستير جلال محمود محمد

داود ٢٠٠٨ كلية الدراسات العليا الأردن ص ١٢٢

^{٤٧} . مغني اللبيب ج ٥ ص ٢٤٦ ينظر التوابع في النحو ص ٢٩

^{٤٨} . التوابع في النحو ص ٣٢

^{٤٩} . البقرة آية ٢٨١

^{٥٠} سورة يس آية ٣٧

شرطان في الجملة التي تقع نعتا^{٥١}

أحدهما: أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف، إما ملفوظ كما تقدم، أو مقدر كقوله تعالى (وانقو يوما لا تجزي نفسا عن نفسا شيئا)^{٥٢}

والثاني: أن تكون الجملة خبرية لا طلبية وهي التي تحتل الصدق والكذب فلا يجوز: مررت برجل اضربه^{٥٣}

النعت بشبه الجملة:

يشمل ما يشبه الجملة الظرف بنوعيه والجار والمجرور، ويرى بعض النحويين أن النعت بشبه الجملة من أضرب النعت بالجملة، والظرف والجار والمجرور يتعلقان بمحذوف صفة، قال الله تبارك وتعالى: (أو كصيب من السماء)^{٥٤}.

النعت والترابط النصي:

أما النعت: بوصفه واحد من التوابع، فقد أجمع علماءنا على قوة التماسك بين النعت والمنعوت، وملخص ما قالوه أن النعت مثل المنعوت لأنهم كالأسم الواحد على حد تعبير سيبويه^{٥٥} فهو أي التابع دال على معنى في المتبوع، أو في ما تعلق به، بل متم له، ومكمل له والنعت، كما ذكر ابن الناظم. إنما يجيء لتكميل المنعوت^{٥٦}.

^{٥١}. التوابع في النحو ص ٣٣

^{٥٢}. البقرة آية ٤٨

^{٥٣}. ينظر شرح المفصل لابن يعيش إميل بديع يعقوب ط دار الكتب العلمية بيروت ط أولى ٢٠٠١ ج ٣ ص ٥١

^{٥٤}. سورة البقرة آية ١٩ من السماء : جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة ل(صيب) والتقدير كصيب كانت من أمطار السماء ينظر التوابع في النحو ص ٢٨

^{٥٥} ينظر الكتاب ج ١ ص ٤٢١. ٤٢٢

^{٥٦}. شرح الألفية لابن الناظم تحقيق محمد عيون السود ط داز الكتب العلمية بيروت لبنان ط أولى ص ٤٩٩. ٤٩١

وعندما يكون النعت جملة، فإن الربط لا يتوقف على وجود النعت والمنعوت فقط، بل لابد من أداة، أو وسيلة أخرى من وسائل التماسك، وهي ما أكدها النحويون بوجود وجود ضمير في جملة النعت^{٥٧} والنعت لم يذكره كثير من علماء النص من بين وسائل التماسك النصي^{٥٨}، ولكنه كما. أشرت - يقوم بالربط بين المفردات، وكذلك بين الجمل.

الدراسة التطبيقية للربط بالنعت في شعر الشاعر عبد الستار سليم

نوعه	النعت	المنعوت	الأسلوب
حقيقي . مفرد	اللهفي	الأمواج	وكركض الأمواج اللهفي
حقيقي . مفرد	الصعب	الزمن	وكضوء الصبح تعانقني في الزمن الصعب
حقيقي مفرد	المشتاق	الخب	هذا الحب المشتاق
حقيقي . مفرد	العذب الشفاف	الحب	هذا الحب العذب الشفاف
حقيقي . مفرد	المملوء	الحب	هذا الحب المملوء بأسراب القمر
حقيقي . مفرد	الحبلى	مواسمه	للحب مواسمه الحبلى
حقيقي . مفرد	الموسمي	العطش	ضد التراجع والارتباك والعطش الموسمي
حقيقي . مفرد	الجانحة	أيامي	فأنت مرافئ أيامي الجانحة
حقيقي . مفرد	مصفوفة	النمارق	وأنت النمارق مصفوفة
حقيقي . مفرد	مبتوثة	الزرابي	والزرابي مبتوثة
حقيقي . مفرد	المر	الشجن	وحين اصطفاك الفؤاد اصطفي الشجن المر

^{٥٧} . شرح ابن الناظم ص ٤٩٣

^{٥٨} . علم اللغة النصي ج ١ ص ٢٦٥

نوعه	النعته	المنعوت	الأسلوب
مفرد . حقيقي	المتطاوّل	السفر	والسفر المتطاوّل
مفرد . حقيقي	العذب	صوت	يحاصرني صوتك العذب
مفرد . حقيقي	الرحب	سلطانك	سلطانك الرحب
مفرد . حقيقي	المريمية	ضحكتك	ضحكتك المريمية
مفرد . حقيقي	الموسمية	هجرة	فأهزم قبل شروعي في هجرتي الموسمية
مفرد . حقيقي	المؤطر	الحنين	يعذبني بالحنين المؤطر
مفرد . حقيقي	شجي	لحنا	وأرجع لحنا شجي المقاطع
مفرد . حقيقي	الغابرين	القراصنة	ويلقي إلي بكل كنوز القراصنة الغابرين
مفرد . حقيقي	قشيبا	ثوبا	تلبس ثوبا قشيبا
مفرد . حقيقي	الرحلة	الرؤى	تعود إلي الرؤى الرحلة
مفرد . حقيقي	الراحلة	أيامي	وتتهتر أيامي الراحلة
	العسجدي	القمر	فيا من خلقت من الزهو والقمر العسجدي
مفرد . حقيقي	الرخية	النسمات	من هبة النسمات الرخية
مفرد . حقيقي	السخية	كفوف	وجود كفوف الزمان السخية
مفرد . حقيقي	الحسن	الوجه	يا أيها الوجه الحسن
مفرد . حقيقي	النجل	الأعين	مذ سلتك علي الأعين النجل
جملة	لازمان له	عمر	أنت الزمان لعمر لا زمان له
جملة	ماله مثل	كون	وأنت للحب كون ماله مثل
جملة	تملكني	حب	وقد صحوت على حب تملكني
جملة	أكابده	شوق	فقد أبيت على شوق أكابده
مفرد . حقيقي	الشجي	لحن	أراك تعزفين لحنك الشجي
مفرد . حقيقي	الجاري	نيك	بهيم بنيلك الجاري

نوعه	النعته	المنعوت	الأسلوب
جملة	يحكي	شعري	وعن شعري الذي يحكي هموم الشوق والوطن
مفرد . حقيقي .	السجينة	ليالي	بوسط ليالي الحنين السجينة
مفرد . حقيقي .	المرصع	السرير	فوق السرير المرصع بالشوق
مفرد . حقيقي .	السخينة	الدمعات	والدمعات السخينة
مفرد . حقيقي .	الجميل	الغزال	هوى للغزال الجميل
مفرد . حقيقي .	المذهلة	القصة	الذي يترجل عن صهوة الشمس والقصة المذهلة
مفرد . حقيقي .	المقبلة	الليلة	وروحا تراق على شرف الليلة المقبلة
مفرد . حقيقي .	القاتلة	الوحشة	يظللها شجر الوحشة القاتلة
مفرد . حقيقي .	صغير	طفل	يطرق ببيانها صوت طفل صغير
مفرد . حقيقي .	الجميلة	الحكايا	قد اكتحلت عينه بالحكايا الجميلة
مفرد . حقيقي .	مهجورة	حدائق	بين توردها والتجاعيد بعض حدائق مهجورة
مفرد . حقيقي .	المليحة	تلك	تسافر تلك المليحة نحو الزمان
مفرد . حقيقي .	الكتوم	الزمان	الكتوم
مفرد . حقيقي .	المستحيل	السفر	وتمنحني السفر المستحيل
مفرد . حقيقي .	السرمدية	لجتها	بصفحة لجتها السرمدية
مفرد . حقيقي .	الندية	المروج	فتهتز بين ضلوعي المروج الندية
مفرد . حقيقي .	العصي	الخيال	فأنت الخيال العصي
مفرد . حقيقي .	القصي	الزمان	وأنت انسحاب الزمان القصي
مفرد . حقيقي .	الشغوف	الزمان	وهذا الزمان الشغوف
جملة	يحتويني	دفع	ففي عينيك دفع يحتويني
مفرد . حقيقي .	المرصع	تبسمك	تبسمك المرصع بالإناة

نوعه	النعته	المنعوت	الأسلوب
مفرد . حقيقي	المقمرات	الليالي	مواويل الليالي المقمرات
مفرد . حقيقي	جديدا	هوى	أم أنك رزقت هوى جديدا
مفرد . حقيقي	السود المذاب	الحروف العهر	عذبوني بالحروف السود والعهر المذاب
مفرد . حقيقي	خشبيا	سيفا	صرت في كفي يوم الفصل سيفا خشبيا
مفرد . حقيقي	المستعارة	الطرقات	آه كيف ابتلعتك الطرقات المستعارة
مفرد . حقيقي	الوئيدة	الخيال	صاحبتي بعدك الخيال الوئيدة
جملة	تراكض	موجا	وموجا تراكض كالأحصنة
جملة	من يعشقون	نايات	وافرز نايات من يعشقون
مفرد . حقيقي	العبقرية	بسمتك	فكنت أوذ ببسمتك العبقرية
مفرد . حقيقي	المذاب	النحاس	يملؤني بالنحاس المذاب
مفرد . حقيقي	العبيثة	اللحظة	ولا تدع اللحظة العبيثة تحرز نصرا
مفرد . حقيقي	الجميلة	الفراشات	تحترق الفراشات الجميلة
مفرد . حقيقي	بتولا	بيتا	وتصنع من سعف النخيل بيتا بتولا
مفرد . حقيقي	الساحلية	النجمة	تشك ضفائرها بالزحام وبالنجمة الساحلية
مفرد . حقيقي	المستعارة	الأحرف	هي الآن تغزل ضحكات هذا الملثم بالأحرف المستعارة
مفرد . حقيقي	نصيذا	طلعا	يحق لها أن تمنح النخل طلعا نصيذا
مفرد . حقيقي	المشتهاة	الجنة	ويخصف من ورق الجنة المشتهاة

نوعه	النعته	المنعوت	الأسلوب
			عليه
حقيقي . مفرد	الهمام	البطل	وسيرة البطل الهمام
حقيقي . مفرد	المغيب	الوطن	يا شيخنا يتعذب الوطن المغيب
حقيقي مفرد	الصم المخنث المارقات	العقول الفكر الرياح	في العقول الصم والفكر المخنث والرياح المارقات
حقيقي . مفرد	خضراء	عمامة	وحملت من أهل الطريقة بيرقا وعمامة خضراء
حقيقي . مفرد	المقلقة	اللحظة	بدايات أزمنة الموت اللحظة المقلقة
حقيقي . مفرد	المرهقة	جبهته	فيلزق أسفلت نهر الطريق بجبهته المرهقة
حقيقي . مفرد	المقطعة	الأرض	عبر ترائب الأرض المقطعة
جملة	تشتاق	خناجر	وبعض خناجر تشتاق رائحة الجنون
حقيقي . مفرد	المعتق	الوجد	هل من عاشقين براهم الوجد المعتق
حقيقي . مفرد	القاني	الأزرق	وفي انتشاء الأزرق القاني
حقيقي . مفرد	الهوج	الرياح	فخيم الأيام تضربها الرياح الهوج
حقيقي . مفرد	معلقة	الكلمات	تبقى الكلمات معلقة بفرغ البيت
حقيقي . مفرد	عائر	قلق	تططق في قلق عائر
حقيقي مفرد	الشاهق	الأفق	يتبادل نار الوجد مع الأفق الشاهق
حقيقي . مفرد	رقراقا عذبا	عبيرا	تتسل عبيرا رقراقا عذبا فوق الطرقات

نوعه	النعته	المنعوت	الأسلوب
حقيقي . مفرد	الخمري الأسود	الوجه الشعر	يتغنى بالوجه الخمري والشعر الأسود
حقيقي . مفرد	صاخبة	موسيقى	تأتي موسيقى صاخبة
حقيقي . مفرد	غزلية	شعر	قصيدة شعر غزلية
حقيقي . مفرد	الحسنة	الماكرة	تقتحم الماكرة الحسنة الآن حصار الموت
حقيقي . مفرد	البري	العشب	كلفت سناء بإحضار العشب البري
حقيقي . مفرد	طازج	خبز	وشيء من خبز طازج
حقيقي . مفرد	المدغومة	الكلمات	أذكر قالت بعض الكلمات المدغومة
حقيقي . مفرد	الملغومة	الشاحنة	حلمت أثناء الليل برأس الجسر والشاحنة الملغومة
حقيقي . مفرد	ملتاعة	كف	الدق لكف ملتاعة
حقيقي . مفرد	المكسور	الواقع	الراجمين الواقع المكسور
حقيقي . مفرد	الناتئة	الحروف	والماشين فوق ذرا الحروف الناتئة
حقيقي . مفرد	الواهمة	الرياح	نحن الحقيقة يا امرأة وهم الرياح الواهمة
حقيقي . مفرد	الأثمة	السنان	وهم السنان الأثمة
حقيقي . مفرد	واقفة	البساتين	تصوحت التي في البساتين واقفة
حقيقي . مفرد	الشريفة	الطيور	فتعجر بالدمع شدو الطيور الشريفة
حقيقي . مفرد	المطيرة	الغيوم	وتركض عنا خيول الغيوم المطيرة
حقيقي . مفرد	المعدنية	تفاحة	وها نحن نقضم تفاحة الغربية

نوعه	النعته	المنعوت	الأسلوب
			المعدنية
حقيقي . مفرد	أبي	سيف	إذ قيل واسيفاه من سيف أبي
حقيقي . مفرد	الحرينة	النواقيس	واشند في بيروت إيقاع النواقيس الحرينة
حقيقي . مفرد	الأخيرة	رقصة	حينما كانت توقع فوق أرض رقصتها الأخيرة
حقيقي . مفرد	الوثيرة	السمر	الله يا زمن التخاذل والنفط والسمر الوثيرة
حقيقي مفرد	الوثيرة	الخطب	أكلت لحي خلفاء عصر النفط نار النفط والخطب الوثيرة
حقيقي . مفرد	مخيفا	نفقا	ورضوا بأن يتمموا نفقا مخيفا
حقيقي . مفرد	الغابرين	الملوك	قلنا تعوذنا بأمجاد الملوك الغابرين
حقيقي . مفرد	الضيق	البحر	تتأى أسماك القرش بهذا البحر الضيق
حقيقي . مفرد	الدفينه	البحار	أضبط بوصلتي باتجاه البحار الدفينه
حقيقي . مفرد	الردينه	الليالي	وأنهر يم الليالي الردينه
حقيقي . مفرد	الصامته	الأحرف	أعود أوم الممر المؤدي لحيث فؤادي والأحرف الصامته
حقيقي مفرد	المهتري الشامته	النادل شحنته	يواجهني النادل المهتري بشحنته الشامته
جملة	يصهرني يبعثرني	شعاع	عيناك شعاع يصهرني وعلى الاجفان يبعثرني
حقيقي . مفرد	المختصر	الكون	عيناك الكون المختصر

نوعه	النعته	المنعوت	الأسلوب
حقيقي مفرد	المهزوم	الوجه	من أجل اللحظة في سطح الوجه المهزوم
حقيقي . مفرد	المأزوم	القلب	تحتج الأزمة يوم الفصل على القلب المأزوم
حقيقي . مفرد	الجائع	العصر	عرافة هذا العصر الجائع
حقيقي . مفرد	المقاتل	النهار	وتصنع في النهار المقاتل
حقيقي مفرد	المشتهة	البصرة	ذهبن إلى البصرة المشتهة
حقيقي . مفرد	المقاتل	الزمان	ليصنعن نصرا يشق الزمان المقاتل
جملة مفرد	خطا..... المدلهمة	سيف اللحظة	وتأمرني أن أجرد سيف خطا اللحظة المدلهمة
حقيقي . مفرد	السرمدى	قلبي	وتغرس في قلبي السرمدى
حقيقي . مفرد	المستهامة	أسنتها	. الرموش الطوال . أسنتها المستهامة
جملة	مخمل الابتسامة	هودجا	فيصنع لي هودجا مخمل الابتسامة
حقيقي . مفرد	النازفة	الجر	إذا انطلقت من قمام أقبية الجر النازفة
حقيقي . مفرد	حزينا	لحنا	كيف تغني الربابة لحنا حزينا
حقيقي . مفرد	الساحلية المطفاة	المدن السحنة	لأذرع أرسفة المدن الساحلية في الغسق المتجهم ذي السحنة المطفاة
حقيقي . مفرد	العميقة	البحر	وآلام موج البحر العميقة
حقيقي . مفرد	الشاق	اليوم	ما أمضى وقع سقوط جدار اليوم الشاق

نوعه	النعته	المنعوت	الأسلوب
حقيقي . مفرد	الآتي	الزمن	أشعلت جميع مصابحي في الظلمة في الزمن الآتي
حقيقي . مفرد	الموبوء	العالم	في قاع هذا العالم الموبوء
حقيقي . مفرد	المهان	الدمع	مهما تطرز جيد هذا اليوم بالدمع المهان
حقيقي . مفرد	المفتون	قلبي	ها كل مافي قلبي المفتون
حقيقي . مفرد	المشروخ السود	جبيني السنين	فوق جبيني المشروخ تاج من عذابات السنين السود
حقيقي مفرد	جديد	ليل	إذا كان كل صباح يجيء بليل جديد
حقيقي . مفرد	المنصرم	الغساسنة	فوا حسرتاه على كبرياء الغساسنة المنصرم
حقيقي . مفرد	المحصن الثاقبات	الكبر العيون	كي تعطي سلالات من الكبر المحصن بالعيون الثاقبات القول
حقيقي . مفرد	السرمدية	الهضاب	فدمي الذي أجرى بك الأنهار من فوق الهضاب السرمدية
سببي	الأنفاس	المكدودة	فإذا تراخت شمسنا المكدودة الأنفاس
حقيقي . مفرد	العريقة	تربة	أنني أنمو بتريك العريقة
حقيقي . مفرد	القصوى	الملحمة	تكتب الملحمة القصوى
جملة	يملاً الرئتين	عطر	فيضوع عطر يملأ الرئتين
حقيقي . مفرد	القعيد	الزمن	لتستثير حمية الزمن القعيد
حقيقي . مفرد	طائش	شباب	فأين مني شباب طائش
حقيقي . مفرد	المحزنة	الساعة	عداة طقوس ارتحالك في الساعة المحزنة

نوعه	النعته	المنعوت	الأسلوب
حقيقي . مفرد	المستبد	الفارس	هو الفترس المستبد الذي سبق الأزمنة
حقيقي . مفرد	الوثير	المهاد	وانك لاتستطيعين هذا المهاد الوثير
حقيقي . مفرد	اللوبي	الدرج	بعد تكهريها بالدنانير والدرج اللوبي
حقيقي . مفرد	الغبي	الزمان	وكيف تظنين أني امتطيت جواد الزمان الغبي؟
حقيقي . مفرد	البكر	الأفكار	وأطلق للأفكار البكر جواد عنانه
حقيقي . مفرد	الأبيض	الرجل	وكل مضايق فكر الرجل الأبيض
حقيقي . مفرد	أبيض	حصان	مولويز الأسود فوق حصان أبيض آت
حقيقي . مفرد	سوداء المعتم	شمس السجن	مهما طافت شمس سوداء بنافاذة السجن المعتم
حقيقي . مفرد	مهزولا متهدم	صبحا	مهما يبدو صبحي صبحا مهزولا متهدم
حقيقي . مفرد	أعوج	ليلا	مهما يبدو ليلي ليلا أعوج
جملة	حصانه كبا	فارسا	هل كنت إلا فارسا حصانه كبا
حقيقي . مفرد	المأسور	الطائر	بلا طعم بلا معنى يعيش الطائر المأسور
سببي	القديسة	الشعلة	ونحو الشعلة القديسة المقبض غذذت السير
حقيقي . مفرد	المنهل	دمع	يسابق خطوتي قلبي يداري دمع المنهل
حقيقي . مفرد	السود	السنين	في جوف السنين السوديبيقي السيف والفارس

نوعه	النعته	المنعوت	الأسلوب
حقيقي . مفرد	اللافح . القارس	برد الضياع	وفي برد الضياع اللافح القارس يذوب الثلج
جملة	يرعبه	عملاق	همسي عملاق يرعبه
جملة	يرهبه	سياف	عيني سياف يرهبه
حقيقي . مفرد	أجوف	جندي	سجاني جندي أجوف
حقيقي . مفرد	الواهم	السجان	ظن السجان الواهم
حقيقي . مفرد	مغتبط	الضمير هو	فليس هناك من مغنم فقط بالوهم مغتبط
حقيقي . مفرد	الجوفاء	روحه	وتحمل روحه الجوفاء لا شيئاً فلا حبا ولا كرها
سببي	النبية	عيونه	حيطنا عيونه النبية الشجن
حقيقي مفرد	الآبي القديم	صوتها نبضها	مصرنا بصوتها الآبي بنبضها القديم تقول كلكم جمال

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ما يأتي:

إن عدم تكوين نظرية نصية متكاملة في اللغة العربية لا يعنى أن العلماء العرب لم يتجاوزوا حدود النص، فقد نادوا بضرورة النظرة الشمولية للنص ففي الوقت الذي ظهر فيه الجانب النظري عند علماء النص الغربيين ظهرت التطبيقات النصية عند العلماء المسلمين ، لا سيما الذين عكفوا على دراسة القرآن الكريم.

١- الروابط اللفظية بأنواعها المختلفة من الأمور المهمة التي يستقيم بها الكلام العربي، ولولا وجود هذه الروابط في الكلام لفسد المعنى، واختل النظم ، واستحال الفهم.

٢- إن الربط بالنعته أحد الروابط اللفظية التي تساعد في تماسك النص، على رأي جمهور النصيين

٣- ورود الربط بالنعته بكثرة في شعر عبد الستار سليم مما ساعد على ترابط القصيدة وتماسكها.

المصادر والمراجع التي أفادت الدراسة

ديوان الشاعر / عبد الستار سليم

- ١ أشكال الربط في القرآن الكريم د/سعيد حسن بحيري مجلة اللغة العربية جامعة القاهرة
١٩٩٤م
- ٢ الأمالي لابن الحاجب جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمرو بن أبي بكر المالكي بن
يونس الدويني الأسناوي توفي ١٢٤٩ تحقيق فخر صالح سليمان قدارة الناشر دار عمان
الأردن الجبل بيروت ١٩٨٩م
- ٣ تاج العروس للزبيدي تحقي جاعة من المختصين الناشر المجلس الوطني للثقافة والفنون
والآداب دولة الكويت سنوات النشر ١٩٦٥م ٢٠٠١
- ٤ تحليل الخطاب الشعري واستراتيجية التناص محمد مفتاح ط المركز الثقافي العربي ط ٣ .
١٩٩٢م
- ٥ تحليل الخطاب ج ب براون . ج يول ترجمة د/ محمد لطفي الزليطي . د منيرالتركي ط
مطابع الملك سعود ١٤٠٨ هـ ١٩٩٧م
- ٦ التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية
والمعجمية تأليف محمود عكاشة ط دار النشر للجامعات
- ٧ التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج تأليف كلاوس برينكرترجمة
د/ سعيد حسن بحيري مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م
- ٨ الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب تأليف خليل بن ياسر البطاشي ط
دار جرير عمان الأردن ط ٢٠٠٦
- ٩ الربط والروابط بين نحو الجملة ونحو النص كتاب مؤتمر العربية بين نحو الجملة ونحو
النص عمر عطيفي

- ١٠ شرح المفصل لابن يعيش أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السراياموفق الدين الأسيدي ت ٦٤٣هـ ت تحقيق إميل بديع يغقوب ط دار الكتب بيروت لبنان طأولى ٢٠٠٠م
- ١١ الصحاح تاج اللغة وصحاح العبية للجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ت ٣٩٣هـ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار الناشر دار العلم للملايين بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م
- ١٢ القاموس المحيط للفيروز آبادي ت ٨١٧هـ تحقيق مكتبة التراث في مكتبة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوس ط مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ط الثامنة ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م
- ١٣ الكتاب لسبويه عمرو ابن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء أبو بشر الملقب سبويه ت ١٨٠هـ تحقيق عبد السلام محمد هارون الناشر مكتبة الخانجي القاهرة ط الثالثة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م
- ١٤ لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم بن غلي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري ت ٧١١هـ ط دار صادر بيروت ط ٣ ١٤١٤هـ
- ١٥ معجم اللغة العربية المعاصر تأليف أحمد مختار عمر ت ١٤٢٤هـ الناشر عالم الكتب ط ٢٠٠٨م
- ١٦ المعجم الوجيز مجمع اللغة العربية القاهرة ط وزارة التربية والتعليم بمصر ط ١٩٩٤م
- ١٧ المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية القاهرة ط دار الدعوة
- ١٨ نسيج النص الأزهر الزناد ط المركز الثقافي العربي بيروت لبنان ط أولى ١٩٩٣م
- ١٩ النص والخطاب والاتصال محمد العبد ط الأكاديمية الحديثة للكتاب ط ٢٠٠٥م
- ٢٠ النص والخطاب والأجراء ترجمة د/تمام حسان عالم الكتب القاهرة ١٩٩٨م

The effect of linking on textual cohesion in the poetry of Abdul Sattar Salim (linking with the adjective as a model)

Abstract

The research includes: an introduction that includes the elements of the research, then an introduction that gives a brief overview of the poet Abdul Sattar Salim, as well as a definition of linking in language, terminology, its benefit, its types (verbal, semantic) and its effect on the cohesion of the text, then a study of links with the adjective through the poet's poetry, and the results of the research are many, the most prominent of which is: that verbal links in their various types are among the important matters that make Arabic speech straight, and if these links did not exist in speech, the meaning would be corrupted, the system would be disturbed, and understanding would be impossible, and the research ended with the most prominent sources and references that it benefited from. Keywords:

Keywords : Linking, textual cohesion, proverbs